نشرت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية مقالا حول التطورات باتجاه شرق المتوسط مع وصول السفن الحربية الروسية.

و نقلت الصحيفة عن مسئول إسرائيلي إشارته إلى أنه من المحتمل أن تتدخل القوات الروسية البرية لحماية الممر العلوي الممتد من الحدود اللبنانية في الجنوب إلى شمال تركيا.

ووفقًا للصحيفة ، فقد أرسلت إلى الساحل السوري سفن حربية روسية ، تحمل بضع مئات من الجنود.

وكتبت الصنداي تايمز أن 300 من مشاة البحرية ، من المقرر أن يصلوا إلى طرطوس من أجل أن تبرهن روسيا على جهودها لمنع أي محاولة لتدخل القوات العسكرية الأجنبية في سوريا.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي روسي: "روسيا يجب أن تكون مستعدة لأي سيناريو . التوهج في سوريا يمكن أن يصل إلى الذروة قبل عيد الفصح".

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن الهدف من الحملة هو "تحسين الإدارة و العمل و التواصل بين الأساطيل".

أما صحيفة الديار اللبنانية المؤيدة للنظام السوري فنشرت أنه تم إرسال أسطول من 71 سفينة روسية عسكرية تحمل على متنها 62 ألف جندي.

ويعتقد المراقبون الغربيون أن السفن العسكرية الروسية تم إرسالها لسوريا وسط تكهنات متصاعدة في الصحافة حول إمكانية عمل مشترك من الناتو أو تحالف الدول الغربية للاستيلاء على الترسانة الكيميائية السورية.

وأخبر مصدر عسكري جريدة التايمز أن كل القدرات العسكرية للولايات المتحدة هي بالفعل في المنطقة و يمكن الشروع في اتخاذ خطوات في غضون أيام.

بدوره كشف الصحفي جيفري جولدبيرغ أن تل أبيب طلبت الإذن مرتين من الأردن لقصف سوريا . لكن الطلب الإسرائيلي تم رفضه و تم إخبارهم أن الوقت المناسب لم يحن بعد.

يشار في هذا الصدد إلى أن قيادة مجاهدي جبهة النصرة خرجت ببيان تتهم فيه الولايات المتحدة بدعم نظام الأسد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com